

وصلَ موسى A وفتاهُ إلى صخرةٍ على شاطئِ البحرِ، فوجدَ الحوتَ الَّذي مَعَهُمَا قد قفزَ من متاعِهِم إلى الماءِ وشقَّ طريقَهُ في البحرِ، وكانتْ هذهِ هيَ العلامةُ الَّتِي يَنتظرُها موسى A، إلى أن أدركَهُمَا التَّعبُ في اليومِ التَّالي، فطلبَ موسى A من يوشعَ أن يُحضِرَ لهما الطَّعامَ، قالَ: لقد نسيْتُ أن أخبرَكَ أنَّ الحوتَ قد قفزَ إلى الماءِ عندَ الصَّخرةِ، وكأنَّهُ يخشى غضبَ نبيِّ اللَّهِ موسى A. فرجعا يَفتَيانِ أثرَهُما في الطَّرِيقِ؛ قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: "فسَلِّمَ عليه موسى. فقالَ له الخَضِرُ: أَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قالَ: أَناموسى. قالَ: مُوسى بنى إِسرائيلَ؟ قالَ: نَعَمْ . قالَ: إِنَّكَ على عِلْمٍ من عِلْمِ اللَّهِ عِلْمَكَ اللَّهُ لا أَعْلَمُهُ . وأنا على عِلْمٍ من عِلْمِ اللَّهِ عِلْمَنِيهِ لا تَعْلَمُهُ " (رواه مسلم). رحلةُ موسى والخَضِرِ - C.